فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

ضبابية الموقف الأميركي تزيد معاناة السوريين

يدور الحديث هذه الأيام عن خطورة جبهة النصرة والمتشددين الإسلاميين الذين يقاتلون النظام البعثي في سورية على أساس أن جبهة النصرة مرتبطة بالقاعدة، واذا كان الحديث يشكل حرجا بعض الشيء للجيش السوري الحر إلا أنه لا يعكس حقيقة الواقع، فمقاتلو جبهة النصرة عددهم محدود ولا يقارن بالعدد الكبير لمنتسبي الجيش السوري الحر، وفي مقابل جبهة النصرة وغالبيتهم من السوريين، هناك متشددون من العراق وباكستان، ولا ننسى كذلك تورط حزب الله اللبناني والحرس الثوري الايراني في القتال الى جانب النظام البعثي السوري، ولعل التركيز من الجانب الاميركي على جبهة النصرة من شأنه أن يزيل الحرج عن تردد الادارة الاميركية في تسليح الجيش السوري الحر وموقفها الضبابي، مما يحدث في سورية، وقد بدا ذلك واضحا عندما عنف السناتور جون مكين سفير بلاده في سورية خلال جلسة الاستماع حول الاوضاع في سورية بأنه لا يصلح كسفير وربما عليه الالتحاق بوزارة الخارجية كموظف في الشؤون المالية وعلى عكس الموقف الاميركي الضبابي فإن فرنسا وبريطانيا تلحان على تسليح الجيش السوري الحر من أجل التخلص وبسرعة من نظام بشار حتى لا تتفاقم الاوضاع الانسانية بشكل كبير في سورية، بل ان هذا الموقف الضبابي أو المتردد من البيت الابيض تجاه سورية تجلى منذ أيام في تفضله بتقديم سترات وقائية ومناظير ليلية ومدرعات غير مسلحة للجيش السوري الحر لمواجهة طيران ودبابات وصواريخ سكود!

العقيد معمر القذافي سبق النظام البعثي السوري في التحذير من المتشددين الاسلاميين وتنظيمات القاعدة، لكن الايام كشفت عن مبالغات في غير محلها، حيث بدأ الشعب الليبي يتعافى بعد ثورته دون أي مواجهات مع أشباح تنظيم القاعدة التي كان العقيد يحذر منها وتورط النظام السوري في سلسلة من العمليات الارهابية التي عانى منها العراقيون، ومعروف حتى ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تقدم بشكوى الى الأمم المتحدة يتهم فيها النظام السوري بوقوفه وراء تلك الجرائم وإيوائه لعناصر من تنظيم القاعدة وسماحه لهم بالتوجه نحو العراق والقيام بتلك العمليات، ما يؤكد أن النظام السوري هو بطبيعة الحال نظام ارهابي يحاول أن ينزع عن نفسه صفة الارهاب ويلبسها الجيش السوري الحر الذي يريد تخليص سورية من شروره، لكن مثل هذه المحاولات لم تعد مجدية بعد أن اكتشف المجتمع الدولي حقيقة سلوك هذا النظام وتورطه بارتكاب أبشع المجازر ضد نساء وأطفال الشعب السوري وآخرها منذ أيام كانت مجزرة جديدة عرطوز الفضل، وقد راح ضحيتها ما يقارب الخمسمائة من المدنيين العزل من بينهم أطفال ونساء أزهقت أرواحهم بالسلاح الابيض وبالرصاص الحي ثم أحرقت جثثهم بالنار، لكن هذا السلوك الارهابي لن يثني الشعب السوري عن مواصلة نضاله من أجل نيل كرامته وحريته.

□ □ □

لاتزال حالة الغموض تلف إقدام الأخوين جوهر وتيمرلنك على تنفيذ انفجاري بوسطن كونهما عنصرين يعملان لصالح «السي آي ايه» في منطقتي الشيشان وداغستان، ومع كل هذه التسهيلات التي يتمتعان بها حتى ان جوهر طالب في جامعة كامبريدج ذات السمعة المرموقة.

من الديرة

alialrandi@hotmail.com
علي الرندي

الفرق بين النقد.. والتجريح

النقد البناء غالبا ما يؤتي أكله لأن غاية صاحبه التصحيح والتقييم، نقد هادف بأسلوب مهذب راق لا يخفي الحسنات ويشهر السيئات، لا تنتقد غيرك فقط لأنك تخالفه في الآراء مثلا، فالاختلاف من سنن الكون، خاصة إذا أفضى للتكامل، فقد خلق الله الكون مختلفا ومتنوعا أبدع فيه الخالق عز وجل حتى أضحى في أبهى حلة، بل ليكن نقدك له نابعا عن شواهد ودلائل وحقائق، ويكون هدفك أن تراه في أعلى المراتب تقوم اعوجاجه وتصلح من شأنه وتقوده للخير، وضع نصب عينيك روابط الأخوة وعراها ووشائجها حتى تبقى قائمة ولا تنقطع بينكما.

لغة التجريح مذمومة وليس فيها خير ولن تبلغ مقصودك، بل قد تجعل الآخر أكثر تطرفا من ذي قبل، ويصم أذنيه عن سماع النصح أو الانتقاد، لا تستخدم لغة الانتقاص أو الازدراء، ليكن انتقادك مصحوبا بالتقدير والاحترام، فالكلام الطيب يسهل التجاوب معه لأن همك أن ترى أخاك في أحسن حال، لا تسئ الظن بأخيك أو تنتقده لمجرد الظن، فبعض الظن إثم، بل حتى تتيقن بالبراهين والشواهد.

فلا تدفن الحسنات وتبد النقائص، فقد يستغل آخر هذه النقائص ويوظفها للنيل من أخيك، وما أكثر المتربصين، حين نريد أن ننتقد غيرنا لا نحمل أحكاما مسبقة دون أن نقف على الحقيقة، الغلظة في القول تجعل من الآخر ينأى عن سماع النصح، فالكلمة مسؤولية وأمانة فلنكن على قدر مسؤوليتها وحمل أمانتها كما يجب.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

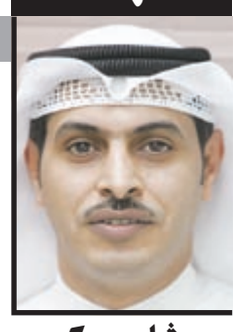

شارع حكومي بـ 7 حارات

غرابة المجلس الحالي تكمن في أن الدعوة للصمت أكثر من الدعوة للكلام، فالنائب يطلب من زميله السكوت وبطريقة «اسكت ولا كلمة» والوزير عندما يلوح له نائب بالاستجواب تجده يقول وبكل ثقة «اسكت»، مجلس رحب بعض أعضائه وبشكل غريب بـ«قانون الإعلام الموحد»، وهو القانون الذي يقول للصحافيين والمواطنين والمقيمين بل حتى زوار الترانزيت «اسكت».

«قانون الإعلام الموحد» الذي أعلن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وأمام الزملاء رؤساء تحرير الصحف المحلية أنه سيقوم بسحبه، لايزال هناك نواب يرون أن في هذا القانون مخرجا للفوضى الإعلامية التي نعيشها.

مجلس يدعو بعض أعضائه وبشكل مريب للصمت وكأنهم يؤسسون لمفهوم «اسكت»، بل إن بعض أعضائه وبطريقة مبالغ فيها يروجون لإعادة إعلاء راية «الشيوخ أبخص» أو «الحكومة أبخص»، رغم أننا في زمن حتى طفل في الثامنة يمكنه أن يعد عليك حقوقه السياسية ويعرفها جيدا ويعيها ويعي أن من حقه إبداء رأيه حتى وإن كان رأيه لا يعجب الشيوخ أو لا يأتي على هوى الحكومة.

«الفوضى الإعلامية» التي نشأت بفضل تويتر وفيسبوك ليست فوضى بالمعنى الذي يروج له بعض أعضاء مجلس الأمة، بل هي أكثر منها عاصفة آراء متعددة الأوجه خرجت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي، في السابق، ولقلة وسائل الإعلام ومحدوديتها، كانت الحكومة أي حكومة تستطيع السيطرة على كبح جماح آراء الشعب، فالراديو ملك لها والتلفزيون وتستطيع السيطرة على الصحف حتى وإن كانت مستقلة سواء بقانون أو بفرض رقابة، أما اليوم فلا يمكن لأي حكومة أن تضبط «رتم» عواصف الآراء الشعبية التي قد تثور في أي وقت.

الدستور الكويتي يدفع نحو مزيد من الحريات، ويمنع سن أي قانون من شأنه أن يحد من الحريات، ومع هذا هلل بعض النواب وطبلوا لـ«قانون الإعلام الموحد»، كان عليهم قبل غيرهم أن يكونوا هم سنان حراب الحريات لا مطارق تكسر حرياتنا وتحد منها.

كان على النواب أن يكونوا سدا منيعا للدفاع عن حرياتنا أمام أي قانون تقدمه الحكومة، لا أن يكونوا شارعا بـ7 حارات تمرر منه الحكومة ما تشاء من قوانين «تلعن خير» حرياتنا.

في النهاية، شكرا سمو الشيخ جابر المبارك لسحبك القانون، ولكن كان يجب ألا يقدم هذا القانون أصلا، ويجب محاسبة من صاغه ومن كتبه ومن شارك في طباعته وتحقيقه، لأنهم إما أنهم لا يعرفون القانون أو أنهم لا يعرفون الدستور أو أنهم أرادوا ضرب حكومتكم بهذا القانون.

زوايا كلمة

dmadooh@yahoo.com
دلال عبدالرزاق مدوه

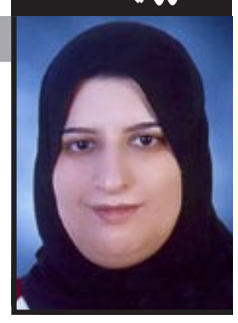

التسويق بالأنوف

أثناء زيارتي لمعرض «هوريكا الكويت 2013» المتخصص في قطاع الضيافة والصناعات الغذائية والتجهيزات الفندقية والذي عقد في شهر مارس الماضي مررت بجناح إحدى شركات مواد التنظيف، حيث عرض علي مسؤول الجناح جهازا لنشر الروائح العطرية وأراني عددا من العطور التي يمكن استخدامها في ذلك الجهاز بروائح متنوعة كالقهوة والكاكاو وغيرها.

وقد ذكر لي ان هناك عددا من المقاهي والفنادق ممن اشتروا ذلك الجهاز يقومون في كل صباح بإطلاق رائحة القهوة الطازجة لجذب الزبائن لدخول المقهى وتناول كوب من القهوة المنعشة، كما تنشر بعض محلات الشيكولاته والحلويات رائحة الكاكاو خارج محلاتها لترغيب المارة في الدخول والشراء، فضلا عن أن واحدا من أشهر البوتيكات في إحدى دول الخليج استغنى عن الإعلانات داخل المجمعات التي تتواجد بها فروعه وطلب تصنيع عطر خاص ومميز أطلقه كبديل إعلاني.

ومن جهة ثانية، كشفت الأبحاث أن الإنسان العادي يستطيع التعرف على أكثر من 10 آلاف رائحة.

كما بينت الدراسات أن حاسة الشم هي أكثر الحواس اتصالا بالذاكرة، وأننا نتذكر ما نراه بدقة40٪ بعد شهر واحد، بينما نتذكر ما نشمه بدقة 60٪ بعد سنة واحدة.

وقد أكدت التجارب العلمية الحديثة أن مزاجنا يتحسن بنسبة 40٪ عند شم عطر لطيف، وأن 75٪ من انفعالاتنا اليومية يمكن أن تسببها الروائح.

وهكذا نرى كيف يمكن استغلال حاسة الشم في تسويق السلع والمنتجات عبر التأثير على مركز الشم في المخ لدى المستهلكين لتوليد الحاجة أو الرغبة في اقتناء تلك السلعة أو المنتج.

لذا في المرة القادمة عندما تشمون رائحة القهوة، أو الكاكاو، أو... غيرها خارج المقاهي، أو المحلات تذكروا أنها طريقة تسويقية ذكية لجذبكم.

● زاوية أخيرة: بعد أن أعلنت «غوغل» عن إطلاق«Google Nose»وهي خدمة البحث بواسطة الرائحة، دس الناس أنوفهم في شاشات الكمبيوتر والاجهزة الذكية بحثا عن الروائح المختلفة... حينها ضحكت «غوغل» فاكتشف العالم أنها كذبة أبريل.

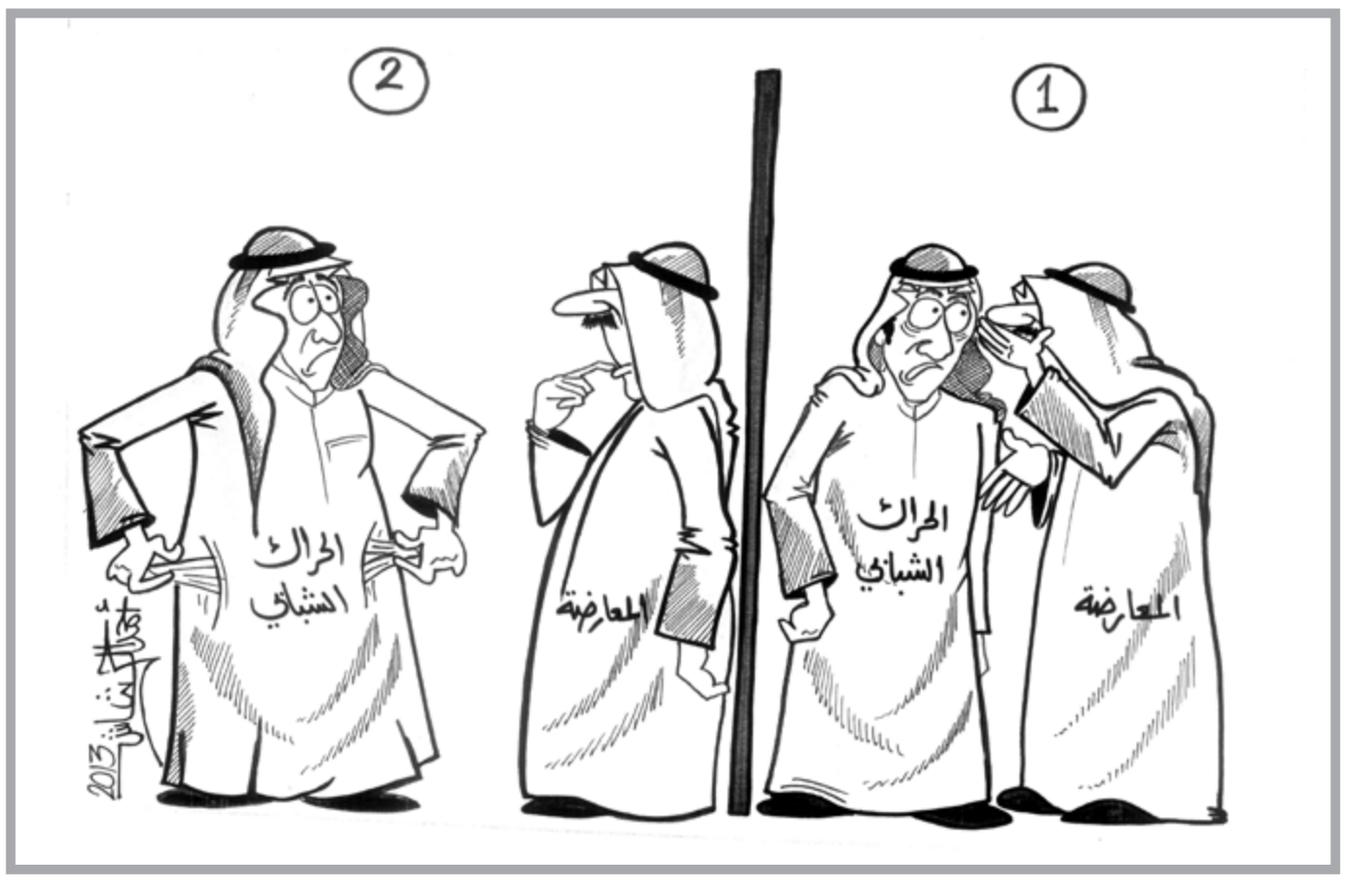

كلمات

kalematent@gmail.com
هيا علي الفهد

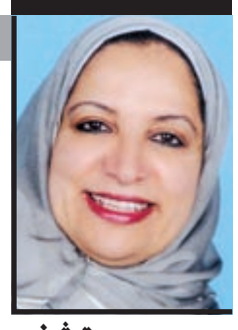

مستشفى الرازي

ليس أصعب من مريض يشتكي عظاما إما بكسر أو التواء.. ومن تداعيات علاج لف رباط أو التجبيس أو الكرسي المتحرك، ليس أصعب من حاجة مواطن للمشي في مكان مناسب أو مواطنة مسنة، وقد يكون طفلا، أمور عدة تحتم رعاية المواطنين رعاية كاملة ومناسبة وترأف بمقيمين من جميع الجنسيات.

منذ سنوات قليلة كان المستشفى الوحيد في الكويت لعلاج وتطبيب العظام في حالة يرثى لها.. مبنى قديم.. مرافق مزرية.. صبغ.. غرف.. حمامات.. نالته بعض العناية في سنواتها الأخيرة وإن لم تصل للمستوى الذي يطمح إليه المواطن والمقيم على حد السواء، مازال هناك العديد مما يجب العمل عليه في هذا الجهاز المتخصص.

وجود المواقف المتعددة كانت مطلبا قديما أدت إليه اهتمامات القياديين وتم، جيد بشكل عام.. يفي بالغرض ويقضي على زحمة بشر وسيارات وقلة مواقف، بالإضافة للمواقف الأخرى الخارجية.

العناية بالشكل العام مقصد كل رواده، نحن في بلد يجب أن يشار إلى مستشفياته بالبنان، المفروض أن تستمر هذه العناية بطريق الصيانة المستمرة، أي مرفق عام أو خاص لا يظل على حاله إلا بعناية أصحاب الشأن به، تجديد أثاث بين فترة وأخرى صيانة كهرباء، أصباغ، تبليط، أجهزة حديثة مناسبة وحسب التطورات العالمية بشأن العظام، أدوية متوافرة.. عدة متوافرة، أطباء جيدون يعمل على تطوير أدائهم بشكل دائم عن طريق دورات مناسبة متخصصة داخلية كانت أو خارجية، معاقبة المسيء، طبيب، مراجع، مخرب للمرفق الصحي.

مراقبة صرف الأدوية بصورة سليمة، أمور عديدة تقلص السلبيات وتعزز الإيجابيات، نحن بحاجة لمن يخلص في العمل ويخشى الله فيما يقع بين يديه من مسؤوليات، وزارة الصحة من أهم وزارات الدولة في العالم كله، العناية بما هو تابع لها يدل على أمور عدة منها تطور ورقي البلاد، اهتمام الدولة بصحة مواطن ومقيم.. إشارة واضحة لمدى إخلاص ولي الأمر.

وليس أهم من مستشفى مثل الرازي، عظام الإنسان هي المعينة على مشي وعمل واستمرار حياة صحية سليمة، ليس مقصودا إهمال مستشفيات أخرى، ولا تقليل شأن أعضاء وأجهزة أخرى، لكن عظامنا هي حياتنا، بكل أنواعها وأحجامها ووظائفها.

ملحوظات أعي جيدا أن غالبية المواطنين لاحظوها، تحدثوا عنها، تكلموا فيها مع بعضهم البعض وبين أنفسهم..لكن تظل المشكلة المؤرقة للعامة، الشوارع والمواقف والأرصفة التي يجب المرور عليها قبل الولوج لبوابة المستشفى، الحفريات المعيقة للمشي، تبليط الأرصفة الذي أكل عليه الدهر وشرب، أسفلت الشوارع القريبة التي ظهرت أحجارها، أدت لتعب عظام أقدام وإرهاق عظام ظهر.. قد يؤدي السير عليها لالتواء قدم، يعني «تدخل صاحي تطلع مصاب».

ليس أسهل من تبليط ولا أسهل من استعمال الأسفلت، نحن دولة غنية بكليهما، فلماذا لا يعاد تبليط الأرصفة القليلة المجاورة لموقف وبوابة المستشفى، وإعادة أسفلت الشوارع صغيرة المساحة المؤدية لها؟ سؤال للمعنيين، بدءا من وزير الصحة، لو أن ناقة تعثرت بحصاة لسئل عنها، أليست هذه مبادئنا الإسلامية؟، ليخاطب وزراء آخرين لمعالجة هذا الأمر الملاحظ من الكل والشاكي منه الكل.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

هل هو حراك أم ثورة؟

يعرف الحراك السياسي بأنه ـ ذلك النوع من التغير التدريجي الذي يحدث في المجتمع، فيترتب عليه حصول عموم المواطنين ممن هم أقل حظا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا على فرصة حقيقة للتطور والتقدم.

بعكس الثورة التي عادة ما تحدث تغيرا دراماتيكيا عنيفا في المجتمع ككل ـ وعلى المستوى الفكري والثقافي والسياسي والاقتصادي فتتبدل طبقات المجتمع وتبرز أفكارا سياسية وثقافية عادة ما تكون متطرفة، نتيجة لقفز قلة من الأفراد إلى مراكز النفوذ ليستأثروا بكل الثروات والامتيازات ولا يقدمون إلى عامة الشعب سوى بعض الشعارات هذا هو واقعنا العربي منذ قرن مضى وحتى يومنا هذا ـ فالدول التي اعتمدت خيار الثورات حطمت شعوبها ودولها، لأننا كعرب لا نحسن الثورات كما نحسن أي عمل آخر.

أما الدول التي اعتمدت التحديث والتطور التدريجي وبالرغم من بعض الانتكاسات الا أنهم في نهاية الأمر ـ افضل حالا من الآخرين كما هو في دول الخليج والأردن والمغرب.

يجب أن يعي شباب الحراك السياسي في الكويت أننا نؤيد حقهم في الحصول على المزيد من الحريات والتقدم والعدالة والمساواة، على أن تكون بدون صدامات عنيفة مع السلطة لأنها حتما لن تجدي معهم.

فعندما يستخدم الحراك السياسي بعض المصطلحات العنيفة في مخاطبة السلطات يكون كمن يسكب الزيت على النار، فالحراك السياسي حقيقة قد ابتلي بأشخاص كانوا قريبين من السلطة سابقا ثم استبعدوا، والآن يريدون تصفية حساباتهم الشخصية مع السلطة وعلى حساب الحراك الشبابي.

كذلك لا يمكننا إلا أن نسجل اعتراضنا على بعض مظاهر التحدي الصارخ الذي يتبناه بعض الشباب باستخدام بعض المظاهر القبلية محاولين بذلك صبغ الحراك السياسي بلون عرقي واحد، مما سيترتب عليه أضعاف الحراك السياسي، وتنفير فئات اجتماعية عديدة منه.

في نهاية الأمر ـ السلطة لم تستجب لمطالب الحراك، لأن أعضاء المعارضة بالأصل غير متفقين عليها، ولأن سلوك بعض المنتسبين للحراك السياسي ووقوعهم في المحظور القانوني والدستوري قد أوقع الحراك في حرج كبير، وأصاب الحراك بالضعف فتحولوا من الهجوم على السلطة إلى الدفاع عن نفسه.

فكثير من شباب الحراك مهددون بالسجن أو مسجونون بالفعل ، ونتمنى أن يكسبوا قضاياهم في النهاية، ولكن وسط كل هذا العجاج القانوني ربما أضاع الحراك السياسي أهدافه « ضيع صيدته بعجاجه»

في الختام ـ الثورات عنيفة وغير مضمونة النتائج، نجح بعضها في تحقيق أهدافه وفشل الكثير منها في ذلك، لكن لا احد ندم على التحديث والتطوير والحراك السياسي المنظم، فليكن الحراك السياسي المنظم هو هدفنا الذي نسعى إليه بكل سلمية.